الصفات الخَلْقيَّة للنبيّ

إعداد وتجميع / عبدالله يوسف الحنوش

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ
يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾

الأحزاب ﴿٥٦﴾

وتطيبُ دقّاتُ القلوبِ بذكرِهِ

فتفيضُ شوقاً دافئاً وعمِيما

هو رحمةُ الرَّحمٰنِ أشرَق بالهُدىٰ

صلّوا عليه وسلّموا تسليما

أهمية العناية بالصفات الخَلقِيَّة لنَبِيّنا محمد ﷺ

١. علم ودين وإيمان

باب من العلوم الشرعية المحفوظ والمأثور والمروي عن الصحابة (رضي الله عنهم) كباقي العلوم الشرعية في العبادات والمعاملات وغيرها.

[1] المصدر: دروس من المسجد الحرام مجالس السيرة النبوية (شرح الشمائل المحمدية) الشيخ د. حسن عبدالحميد بخاري

٢. تأسيس المحبة التامة للرسول ﷺ في القلوب

أسباب المحبة بين البشر تنحصر في الجمال (الخلقة الظاهرة) والصفات الباطنة (الأخلاق والطباع) وصفة الإحسان والبذل والإكرام، وهذه الأسباب اجتمعت في كمال مراتبها في رسول الله ﷺ.

٣. أحد جوانب العظمة والكمال البشري الذي حباه الله لنبيه ﷺ

أسلم عبدُ اللهِ بنُ سلَامٍ رضي الله عنه عندما رأى وجه رسول الله ﷺ قال:

(فلمَّا تبينت وجْهَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عرفتُ أنَّ وجْهَهُ ليسَ بوجْهِ كذَّابٍ).

رواه الترمذي وصححه الالباني

بلغ العُلا بكمالــهِ كشف الدُجى بجمالهِ

حَسُنت جميعُ خصالهِ صَلُّوا عليه وآلــهِ

٤. منع الشيطان أن يتصور في خِلقَة رسول الله ﷺ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول:

"من رآني في المنام فسيراني

في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي"

متفق عليه

تفصيل صفات

رَسُول الله الخَلقِيّة ﷺ

لون بَشَرِة رسول الله ﷺ

أزهر اللون ﷺ

قال أنس رضي الله عنه:

(كان رسول الله أزهر اللون

كأن عرقه اللؤلؤ..). رواه مسلم

الأزهَرُ هو الأبيضُ المشرَبُّ بحُمرَةٍ.

أبيضُ مستنيرٌ مشرق ﷺ

رُوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه وصف النبي ﷺ قائلاً:

(أزْهَرَ اللَّوْنِ ليسَ بأَبْيَضَ أمْهَقَ ولَا آدَمَ)

رواه البخاري

الآدم: شديد السُّمرة، الشديد الأدمة.

الأبيض الأمهق: شدة البياض والبرص.

فكان ﷺ أبيضاً مستنيراً مشرقاً.

أبيَضُ الخَصْرينِ ﷺ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ قال في وصف الرسول ﷺ

(أَهْدَبُ الشِّفْرَيْنِ، أَبْيَضُ الْكَشْحَيْنِ إِذَا أَقْبَلَ، أَقْبَلَ جَمِيعًا وَإِذَا أَدْبَرَ، أَدْبَرَ جَمِيعًا لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ وَلَنْ تَرَاهُ). صححه الألباني.

أبيَضُ الكَشْحينِ، أي: أبيَضُ الخَصْرينِ؛ فالكَشْحُ هو الخاصِرةُ.

مشرق جميع البدن ﷺ

عن الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنه، قَالَ: سَأَلتُ خَالِي
هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه، عن حِلْية رَسُولِ اللهِ ﷺ
فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(.. أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ
بِشَعَرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ..)

أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ:

المتجرد ما جرد عنه الثياب وكشف من جسده، أي كان مشرق جميع البدن.

هذا الأثر عن هند بن أبي هالة؛ رواه الترمذي في الشمائل، والطبراني في المعجم الكبير، وأبو نعيم في دلائل النبوة، وابن سعد في الطبقات، والبغوي في شرح السنة، ورواه الطبراني والبيهقي، وقد ضعفه بعض العلماء ومنهم الشيخ الالباني وذكر أنه تفرد به الترمذي، ولكن هذه الصفات قد يشهد لها بقية الصفات التي في الأحاديث الأخرى

صافياً أبيضاً مثل اللؤلؤ ﷺ

قال أنس رضي الله عنه :

(كان رسول الله أزهر اللون كأن عرقه اللؤلؤ..) رواه مسلم

كأنَّ عَرَقَه اللُّؤلُؤُ أي: في صَفائِه وبياضه

كان صافياً أبيضَ مثل اللؤلؤ.

حُسن وجَمَال رَسُول الله ﷺ

كل موضع منه أخذ قسماً من الجمال ﷺ

وصفت أم معبد الرسول ﷺ

كما جاء في حديث حبيش بن خالد رضي الله عنه ، قالت:

(رأيتُ رَجُلاً حَسَنَ الخَلقِ لَم تَعِبهُ تَجلَّةٌ،

ولَم تُزرِيهِ صعلةٌ، وَسِيمٌ، قَسِيمٌ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

قسيم: جميلٌ كله كأن كل موضع منه أخذ قِسماً من الجمال

لم يشاهِدْ الصحابة أحدًا يُشبِهُه في كَمالِ وحُسن خِلْقتِه وخُلقِه ﷺ

عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ:

(لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، ...

لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ)

رواه الترمذي وصححه الالباني

مليح من بعيد ومن قريب ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً ... أَجمَلُ النَّاسِ وأَبهَاهُ

مِن بَعيدٍ، وأَحسَنُه وأجملُه مِن قَريبٍ..).

صححه الذهبي وحسنه الالباني

وسيماً جميل الخِلقة حسنٌ وضيء ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً .... ظاهِرَ الوَضَاءَةِ أَبلَجَ الوَجهِ، حَسَنَ الخَلقِ لَم تَعِبهُ تَجِلَّةٌ، ولَم تُزرِيهِ صعلةٌ، وَسِيمٌ، قَسِيمٌ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

وسيم: حسنٌ وضيءٌ بيّن الحُسن، جميل الخِلقة.

حُسنه في لباسه ﷺ

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال:

(ما رَأَيْتُ مِن ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ في حُلَّةٍ حَمْرَاءَ

مِن رَسولِ اللهِ ﷺ،

شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ، بَعِيدَ ما بيْنَ المَنْكِبَيْنِ،

ليسَ بالطَّوِيلِ وَلَا بالقَصِيرِ)

رواه مسلم

حُلَّةً: وهي نَوعٌ منَ الثِّيابِ تَتكوَّنُ مِن إزارٍ ورِداءٍ، ولا تكونُ الحُلَّةُ إلَّا مِن ثَوبَينِ.

لِمَّةٍ: شعر الرأس يصل الى المنكبين.

حسن الخَلق ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ كما جاء في حديث حبيش بن خالد رضي الله عنه قالت:

(رأيتُ رَجُلاً .. ظاهِرَ الوَضَاءَةِ أَبلَجَ الوَجهِ، حَسَنَ الخَلقِ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

جميلاً مهيبًا عظيم القدر ﷺ

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ،).

الفخم المفخم: العظيم المعظم في العيون والصدور؛ أي: كان جميلاً مهيبًا. وأصل الفخم: الضخم، لكنه لم يكن ضخمًا، وإنما أراد به التعظيم، يقال: رجل فخم. أي: عظيم القدر.

قامة و هَيبة رسول الله ﷺ

وَسَطًا ليسَ بجَسيمٍ ولا نَحيفٍ ﷺ

عن أبي الطفيل رضي الله عنه:

(كان ﷺ أبيضاً مليحًا مُقَصَّداً)

رواه مسلم

مُقَصَّداً، أي: وَسَطًا ليسَ بجَسيمٍ ولا نَحيفٍ.

مُعتَدِلَ الخَلْقِ متناسب الأعضاء ﷺ

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(...مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ، بَادِنًا مُتَمَاسِكًا، سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ..)

اعتدال الخَلق: تناسب الأعضاء والأطراف، وألا تكون متباينة مختلفة في الدقة والغلظ، والصغر والكبر، والطول والقصر. يعنى متناسب الأعضاء خلقاً وحسناً.

جسمه متماسك ليس بمسترخٍ ولا متهدلٍ ﷺ

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه ،قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(...مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ، بَادِنًا مُتَمَاسِكًا، سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، فَسِيحَ الصَّدْرِ..)

البادن: الضخم التام اللحم. المتماسك: الذي لحمه ليس بمسترخٍ ولا متهدل. ولما وصفه بالبدانة أتبعها بالتماسك، كأن لحمه لاكتنازه واصطحابه يمسك بعضه بعضًا؛ لأن الغالب على السِّمَن الاسترخاء.

معتدل الجسم ليس بنحيلٍ ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً ... ظاهِرَ الوَضَاءَةِ أَبلَجَ الوَجهِ، حَسَنَ الخَلقِ لَم تَعِبهُ تَجلَّةٌ، **ولَم تُزرِيهِ صعلةٌ**، وَسِيمٌ، قَسِيمٌ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

ولَم تُزرِيهِ صعلةٌ: ليس بنحيل والصعلة صغر الرأس وَهِيَ أَيْضًا: الدِّقَّة والنُّحول.

الهَيبة عليه في حال صمته وسكوته ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(..إن صمَتَ فَعَلَيه الوَقَارُ، وإن تَكَلَّم سماه وعَلَاهُ البَهَاءُ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

إن صمَتَ فَعَلَيه الوَقَارُ، وإن تَكَلَّم سماه وعَلَاهُ البَهَاءُ:

الهيبة عليه في حال صمته وسكوته.

رأس رسول الله ﷺ

ضخم الرأس ﷺ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ:

(لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ،
شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمُ الرَّأْسِ..)

رواه الترمذي وصححه الالباني

ضخم الرأس: أن رأسه الشريف متوائم مع جسده؛ مما يزيد في الهيبة والوقار والرزانة.

شَعر رسول الله ﷺ

شَعره ليس بالجَعد ولا بالناعم المُسترسل ﷺ

عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رضي الله عنه **قال:**

(كانَ شَعَرًا رَجِلاً، ليسَ بالجَعْدِ، وَلَا السَّبْطِ، بيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ). رواه مسلم

ليس بجَعْدٍ قَطَطٍ أي: ليس شَعرُه خشِنًا شَديدَ الخُشونةِ كشَعرِ الحَبَشةِ .

ولا سَبِطٍ أي: ولا ناعِمِ الشَّعرِ شَديدِ النُّعومةِ، ولكنَّه شَعرٌ «رَجِلٌ» أي:مُنسَرِحًا مُسترسِلًا، فيه بَعضُ التَّكسُّرِ.

شَعَرُه ﷺ إلى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ

عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال:

(كانَ شَعَرُ رَسولِ اللهِ ﷺ

إلى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ)

رواه مسلم

شَعَراتٌ بِيضٌ تَحتَ الشَّفَةِ السُّفْلى مِن شَعرِ اللِّحْية (العَنْفَقَة)ﷺ

عنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ:

(إنما كان البياض في عنفقته وفي الصّدغين وفي الرأس نبذ) رواه مسلم

أي: كانت لديه بعضُ الشُّعيراتِ البيضِ القليلةِ في العَنْفقةِ، وهي: الشَّعرُ الَّذي يكونُ أسفلَ الشَّفةِ السُّفلى وقَبْلَ الذَّقَنِ، "وفي الصُّدغينِ "، أي: والشَّعرُ الظَّاهرُ على الصُّدغينِ، والصُّدْغُ: الموضِعُ الَّذي بين العينِ والأُذنِ، "وكذلك كانتْ بعضُ الشُّعيراتِ البيضِ في رأس نبينا محمد ﷺ.

شعرُهُ إذا فَرقه تجاوز شحمة أُذنيه وإذا ترَك فَرْقهُ لم يجاوزها ﷺ

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ، رضي الله عنه ،قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (.. عَظِيمَ الْهَامَةِ رَجْلَ الشَّعَرِ إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فُرِقَ، وَإِلا فَلا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ..)

العَقِيصَة: الشَّعر المجموع كهيئة المضفور، من العقص بمعنى اللَّيّ والعطف

يعني أن شعره إذا فرقه تجاوز شحمة أذنيه، وإذا ترك فَرقه لم يجاوزها.

وشحمة الأذن: طرفها الأسفل.

توفي وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ ﷺ

روى رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَصِفُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

(كَانَ رَبْعَةً مِنْ الْقَوْمِ ... وَقُبِضَ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ).

رواه البخاري

لحية رسول الله ﷺ

كثير شعر اللحية ﷺ

عن جابر بن سمرة

(وكان كثير شعر اللحية)

رواه مسلم

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال:

(كان ضخمَ الهامَةِ، عظيمَ اللِّحيةِ)

حسنه الالباني –صحيح الجامع

وَجهُ رسول الله ﷺ

إذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وجْهُهُ، كَأنَّهُ قِطْعَةُ قَمَر

عن كعب بن مالك رضي الله عنه ، قال:

فلما سلَّمت على رسول الله ﷺ وهو يبرق وجهه من السرور، وكان رسول الله ﷺ إذا سُرَّ استنار وجهه كأنه قطعة قمر، وكنا نعرف ذلك منه)

رواه البخاري

إذا سُرَّ استَنارَ وَجهُه، أي: أضاءَ حتَّى كأنَّه قِطعةُ قَمرٍ في اللَّمَعانِ والجَمالِ والاستِدارةِ، وكانوا يَعرِفونَ أنَّه مَسرورٌ إذا رأَوُا استِنارةَ وَجْهِه ﷺ ولَمعانَه.

مشرق الوجه ﷺ

وصفت أم معبد الرسول ﷺ

كما جاء في حديث حبيش بن خالد رضي الله عنه قالت:

(رأيتُ رَجُلاً.. ظاهِرَ الوَضَاءَةِ أَبلَجَ الوَجهِ، حَسَنَ الخَلقِ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

أَبلَجَ الوَجهِ: أي مشرق الوجه

حَسَن الوجه ظاهر الجمال ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً ..ظاهِرَ الوَضَاءَةِ أَبلَجَ الوَجهِ، حَسَنَ الخَلقِ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

ظاهِرَ الوَضَاءَةِ: حَسَنُ الوجه، ظاهر

أحسن الناسِ وجهاً ﷺ

عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال:

(كان ﷺ أحسن الناس وجهاً وأحسنهم خلقاً، ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير)

رواه مسلم

وجهه مستديرا مثل الشمس والقمر ﷺ

عن جابر بن سمره رضي الله عنه قال:

(كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ كَثِيرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ، فقالَ رَجُلٌ: وَجْهُهُ مِثْلُ السَّيْفِ؟ قالَ: لَا، بَلْ كانَ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَكانَ مُسْتَدِيرًا ...)

رواه مسلم

وكانَ وَجهُه مِثلَ الشَّمسِ والقَمرِ، أي: في قُوَّةِ الضِّياءِ وكَثرَةِ النُّورِ أَفضلَ مِن لَمعانِ السَّيفِ، "مُستديرًا" أي: مائلًا إلى التَّدوير.

يُعرف في وجهه الغضب ﷺ

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: (يعرف في وجهه الغضب)

رواه مسلم

كان ﷺ لا يَغضَبُ لنَفسِه وإنَّما كانَ يَغضبُ للهِ، فيَشتدُّ بِه ذلكَ الغَضبُ حتَّى يُرى أَثرُه مِن حُمرةِ اللَّونِ ونَحوِها في وَجهِه الكَريمِ.

غير عابس الوجه جميل المعاشرة ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً ..لا عَابِسٌ ولا مُفَنَّد)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

لا عابس ولا مُفَنَّد (غير عابس الوجه، وكلامه خالٍ من الخُرافة وهذا يدل على حسن الصحبة وجميل المعاشرة)

سَهَلَ الخَدَّيْنِ ﷺ

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(..كَثَّ اللِّحْيَةِ، أَدْعَجَ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ،

ضَلِيعَ الْفَمِ،...)

سَهَلَ الخَدَّيْنِ: أي ليس فيهما نتوء ولا ارتفاع.

بياض خدِّ رسول الله ﷺ

عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال:

(كنت أرى ﷺ يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده).

رواه مسلم

جبينُ رسول الله ﷺ

وَاسِعَ الجَبِينِ ﷺ

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(.. أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَاسِعَ الْجَبِينِ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ....)

الجبين هو غير الجبهة، هو ما اكتنف الجبهة من يمين وشمال، فهما جبينان، فتكون الجبهة بين جبينين.

وسعة الجبين محمودة عند كل ذي ذوق سليم.

أنف رسول الله ﷺ

طويل الأنف مع دقة أرنبته ﷺ

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(.. أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَاسِعَ الْجَبِينِ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ، سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ أَقْنَى الْعِرْنَيْنِ..)

العِرْنين هو رأس الأنف، والأقنى الطويل يعني طويل رأس الأنف دقيقَهُ، رأس الأنف مقدمَهُ يسمى الأرنبة، فالأقنى الذي فيه طول ودقة أرنبته وحدب في وسطه، يعني في وسطه ارتفاع.

حاجبَي رسول الله ﷺ

بَيْنَ حاجبيه عِرْقٌ يظهر عند الغَضَبُ

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(.. أَزْهَرَ اللَّوْنِ، وَاسِعَ الْجَبِينِ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ، سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ..)

عِرْقٌ يَدُرُّهُ الغَضَبُ أي يحركه ويظهره، فكان إذا غضب امتلأ ذلك العرق دمًا، كما يمتلئ الضَّرع لبنًا إذا درَّ، فيظهر ويرتفع.

حاجبان رقيقان مع تقوس بديع فيهما

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً.. وَسِيمٌ، قَسِيمٌ، في عَينِهِ دَعَجٌ، وفي أَشفَارِهِ وَطفٌ، وفي صوتِه صَهلٌ، وفي عُنقِه سَطعٌ، وفي لِحيَتِهِ كَثَاثَةٌ أَزَجٌّ أَقرَنُ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

أَزَجٌّ: متقوس الحاجبين مع طولهما ودقتهما، وقد طالا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا

من غير قرن بينهما كما وصفه به هند بن أبي هالة رضي الله عنه

عَيْنا رسول الله ﷺ

شدة سواد العين ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً.. وَسِيمٌ، قَسِيمٌ،

في عَينِهِ دَعَجٌ، وفي أَشفَارِهِ وَطفٌ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

عينيه دعج تعني: شدة سوادُ سَوادِ العين.

طويلُ شَقِّ العينين ﷺ

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال:

(كان رسول الله ﷺ ضليع الفم،

أشكل العين، منهوس العقب...)

صحيح مسلم

أَشكَلَ العَينِ: طويلُ شَقِّ العَينِ

تحمرُّ عيناه ﷺ حين يخطب على المنبر

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال:

(كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ..)

رواه مسلم

خافضَ الطَّرف ﷺ

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(.. ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، خَافِضَ الطَّرْفِ)

الطرف: العين، مسمًّى بالمصدر، وكانت الملاحظة معظم نظره وأكثره، وهو دليل الحياء والكرم.

شعرُ رمش عينيه طويل منثنٍ ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً.. وَسِيمٌ، قَسِيمٌ، في عَينِهِ دَعَجٌ، و في أَشفَارِهِ وَطفٌ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

في أشفاره وَطف: أي شعر رمشه طويل منثنٍ.

فمُ رسول الله ﷺ

واسع الفم ﷺ

يقول جابر بن سمرة رضي الله عنه

(كان رسول الله ضليع الفم...)

رواه مسلم

ضَلِيعَ الفَمِ أي: عَظيمَه أو واسِعَه، وكانتِ العرب تمدح بذلكَ وتَذُمُّ صِغَرَ الفمِ.

أسنان رسول الله ﷺ

أبيض الأسنان مع بريق وتحديد فيها

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(كَثَّ اللِّحْيَةِ، أَدْعَجَ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ،

ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْنَبَ، مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ،)

أشْنَب، الشنب: رقة الأسنان ودقتها وتحدد أطرافها

مفلَّجُ الأسنان ﷺ

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(كَثَّ اللِّحْيَةِ، أَدْعَجَ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ،

ضَلِيعَ الْفَمِ، أَشْنَبَ، مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ،)

مُفَلَّج الأسنان، الفَلَج: تباعد ما بين الثنايا والرباعيات وهي فرجة بين الأسنان.

ريقُ رسول الله ﷺ

ريقه ﷺ شفاء

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال رَسولُ اللَّهِ ﷺ

لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ علَى يَدَيْهِ،

قالَ: فَباتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أيُّهُمْ يُعْطاها،

فَلَمَّا أصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا علَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ،

كُلُّهُمْ يَرْجُو أنْ يُعْطاها،

فقالَ :أيْنَ عَلِيُّ بنُ أبِي طالِبٍ.

فقالوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ يا رَسولَ اللَّهِ، قالَ:

فأرْسِلُوا إلَيْهِ فَأْتُونِي بهِ. فَلَمَّا جاءَ بَصَقَ في عَيْنَيْهِ

ودَعا له، فَبَرَأَ حتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ به وجَعٌ)

رواه البخاري

صوتُ رسول الله ﷺ

يخطب على المنبر فيعلو صوته ﷺ

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال:

(كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، حتَّى كَأنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يقولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ..) رواه مسلم

صوته من غير شدة، وهي البحة اليسيرة ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً.. وَسِيمٌ، قَسِيمٌ، في عَينِهِ دَعَجٌ، وفي أَشفَارِهِ وَطفٌ، وفي صوتِهِ صَهلٌ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

وفي صوته صهل؛ تعني: بذلك حدة وصلابة من غير شدة، وهي البحة اليسيرة

كلامُ ومنطقُ رسول الله ﷺ

كلامه بيِّنٌ واضحٌ فصيح ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً ... حُلوُ المَنطِقِ، فَصلاً لا نَزرَ ولا هَذرَ،

كأنَّ منطقَه خَرَزَاتُ نَظمٍ، يَتَحَدَّرنَ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

المعنى: الذي من حُسنه، وبلاغته، وفصاحته، وبيانه،

وحلاوة لسانه وأن كلامه بين واضح ليس كثيراً ولا قليلا.

عُنُق رسول الله ﷺ

طول عنقه كأنه إبريق فضة ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً.. وَسِيمٌ، قَسِيمٌ، في عَينِهِ دَعَجٌ، وفي أَشفَارِهِ وَطفٌ، وفي صوتِه صَهلٌ، وفي عُنقِه سَطعٌ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

سطع: إشراف وطول كأن عنقه إبريق فضة.

طيب رائحة رسول الله ﷺ

طيبُ رائحة يده ﷺ

عن جابر بن سمرة، قال: (صليتُ مع رسول الله صلاة الأولى، ثم خرج إلى أهله وخرجتُ معه، فاستقبله ولدان، فجعل يمسح خدّي أحدهم واحدًا واحدًا، قال: وأما أنا فمسح خدي، قال:

فوجدت ليده بردًا أو ريحًا كأنما أخرجها من جُؤنة عَطَّار) رواه مسلم

بردًا"، أي: راحةً ورِيحًا، أي: رائحةً طيّبةً، كأنَّما أَخرجَ يَدَه مِن جُؤنةِ عَطَّارٍ"، أي: سَلَّتِه أو حِقَّتِه.

في الحديثِ: بَيانُ طِيبِ رِيحِه صلَّى اللهُ عليه وسلَّم.

طِيّبَ رائحة جسمه ﷺ

عن أنس بن مالك رضي الله عنه

قال (ما مَسِسْتُ حَرِيرًا ولَا دِيبَاجًا أَلْيَنَ مِن كَفِّ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، ولَا شَمِمْتُ رِيحًا قَطُّ أوْ عَرْفًا قَطُّ أطْيَبَ مِن رِيحِ أوْ عَرْفِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ) متفق عليه

العَرْفُ: الرائحةُ مطلقًا، وأَكثر ما يُستعمَلُ في الطَّيِّبَةِ منها

مَنكِبَي رسول الله ﷺ

عريض أعلى الظهر ﷺ

عن البراء بن عازب رضي الله عنه **قال:**

(كان رسول الله ﷺ .. بعيد ما بين المنكبين..) رواه مسلم

المنكبان: أعلى الكتفين، وبُعْد ما بينهما يدل على سعة الصدر والظهر، أي كان الرسول ﷺ عريض أعلى الظهر.

أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ والْمَنْكِبَيْنِ ﷺ

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(...أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ

وَأَعَالِي الصَّدْرِ..).

ذراعَي رسول الله ﷺ

ليس في ذراعيه نتوء ولا تعقد ﷺ

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(...طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ، رَحْبَ الرَّاحَةِ شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، سَبْطَ الْقَصَبِ ..)

سَبْط القصب ليس في ذراعيه وساقيه وفخذيه نتو ولا تعقد، القَصَب: كل عظم أجوف فيه مخّ.

خاتم نبوَّة رسول الله ﷺ

خاتم النبوة بين كتفيه

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال

(..وَرَأَيْتُ الخَاتَمَ عِنْدَ كَتِفِهِ مِثْلَ

بَيْضَةِ الحَمَامَةِ يُشْبِهُ جَسَدَهُ) رواه مسلم

زندَيْ رسول الله ﷺ

طَوِيلَ الزِّنْدَيْنِ ﷺ

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(...طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ، رَحْبَ الرَّاحَةِ شَثْنَ الْكَفَّيْنِ

وَالْقَدَمَيْنِ..)

طويل الزَّنْدَين، الزَّنْدان: عظما الذراعين وهما العظمان اللذان يليان الكف من الذراع، رأس أحدهما يلي الإبهام، ورأس الآخر يلي الخِنْصَر.

كفُّ رسول الله ﷺ

واسعَ الكفّ حساً وعطاءً ﷺ

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(...طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ، رَحْبَ الرَّاحَةِ شَثْنَ الْكَفَّيْنِ

وَالْقَدَمَيْنِ..)

رحب الراحة، الراحة: الكف. ورحبها: سعتها، وهو دليل الجود (مستعارًا)، كما أن ضيقها وصغرها دليل البخل.

غليظَ الكفّ ﷺ

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلا بِالْقَصِيرِ...رَحْبَ الرَّاحَةِ شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ،..)

رواه الترمذي وصححه الالباني

شَثْنَ الكفَّينِ والقدَمينِ"، أي: فيهما غِلَظٌ فيكونُ اللِّينُ في جِلدِه ﷺ، والغِلَظُ يكونُ في العِظامِ، فيكونُ للنَّبيِّ صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم نعومةُ البدَنِ مع قوَّتِه.

لين ونعومة كف رسول الله ﷺ

قال أنس رضي الله عنه

(وما مسست ديباجاً ولا حريراً ألين من كف رسول الله،

ولا شممت مسكاً ولا عنبراً أطيب من رائحة النبي ﷺ)

رواه مسلم

كان ﷺ على أكْملِ الصِّفاتِ خَلْقًا وخُلقًا،

وهذه أمورٌ خَصَّهُ اللهُ بها جِبِلَّةً؛ ليَكونَ الظاهرُ عُنوانَ

الباطنِ تَكميلًا له مِن كلِّ وجْهٍ.

أطراف جسم رسول الله ﷺ

أطرافه ليست متعقِّدة ولا متجعِّدة ﷺ

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(...رَحْبَ الرَّاحَةِ شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، سَبْطَ الْقَصَبِ سَائِلَ الأَطْرَافِ ...)

سائل الأطراف، كونها سائلة أي: ليست بمتعقِّدة ولا متجعِّدة، فهي مع غلظها سهلة سَبْطَة متناسبة مع جسده الشريف.

إبْطَيْ رسول الله ﷺ

أبيضَ الإبطين

عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت:

(كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذَا سَجَدَ خَوَّى بيَدَيْهِ، يَعْنِي جَنَّحَ، حتَّى يُرَى وضَحُ إبْطَيْهِ مِن ورَائِهِ..) رواه مسلم

وضَحُ إبْطَيْهِ : أي بياض إبطيه.

صدر وبطن رسول الله ﷺ

عريض الصدر ﷺ

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ ﷺ (...مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ، بَادِنًا مُتَمَاسِكًا، سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ، فَسِيحَ الصَّدْرِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ،)

فسيح الصدر: واسع رحب

كان ﷺ عريض الصَدْر، ليس بالسمين ولا النَّحيل.

له شعر دقيق من الصَّدر حتى السرّة ﷺ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ:

(لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلا بِالْقَصِيرِ ،شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ضَخْمَ الرَّأْسِ ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ .....)

رواه الترمذي وصححه الالباني

المَسْرُبةُ:هي الشَّعَرُ الدَّقيقُ الَّذي يكونُ

ثدييه وبطنه ليس عليهما شعر ﷺ

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (...ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ، أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعَرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ، عَارِي الثَّدْيَيْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ، ....)

عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أي: إن ثدييه وبطنه ليس عليهما شعر سوى المسرُبة

(المَسْرُبَة: ما دق من شعر الصدر، سائلاً إلى السُّرَّة

ليس بضخم البطن ﷺ

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً .. ظاهِرَ الوَضَاءَةِ أَبلَجَ الوَجهِ، حَسَنَ الخَلقِ لَم تَعِبهُ ثَجْلَةٌ، ولَم تُزرِيهِ صعلةٌ، وَسِيمٌ، قَسِيمٌ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

لَم تَعِبهُ ت ثَجْلَةٌ: أي ليس بضخم البطن

سَوَاءَ البَطنِ وَالصَّدرِ ﷺ

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(...مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ، بَادِنًا مُتَمَاسِكًا، سَوَاءَ الْبَطْنِ

وَالصَّدْرِ، فَسِيحَ الصَّدْرِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ....)

سواء البطن والصدر: متساويهما.

يعني أن بطنه غير خارجٍ، بل مساوٍ لصدره، وصدره

عريض، فهو مساوٍ لبطنه.

(كناية عن كونه خميص البطن والحشا أي ضامر البطن).

عظام مفاصل رسول الله ﷺ

ضخم عظام المفاصل ﷺ

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ:

(لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، ضَخْمُ الرَّأْسِ، ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ..).

رواه الترمذي وصححه الالباني

الكَرَادِيسِ: وهي اجتماعُ كلِّ عَظْمينِ ضَخْمين، مِثْلِ الرُّكبتَيْنِ، والمَنْكِبَيْنِ.

فيكونُ اللِّينُ في جِلدِه صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم، والغِلَظُ يكونُ في العِظامِ، فيكونُ للنَّبيِّ صلَّى اللهُ علَيه وسلَّم نعومةُ البدَنِ مع قوَّتِه.

ساقَي رسول الله ﷺ

بياض ساقَيه ﷺ

عن وهب بن عبدالله السوائي أبو جحيفة قال:

(دُفِعْتُ إلى النبيّ ﷺ وهو بالأبْطَحِ في قُبَّةٍ كانَ بالهَاجِرَةِ، .. وخَرَجَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أنْظُرُ إلى وبِيصِ سَاقَيْهِ..)

رواه البخاري

وبِيصِ سَاقَيْهِ أي: إلى بياضِ ساقِ رَسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم.

ليس في ساقيه وفخذيه نتو ولا تعقد ﷺ

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(..سَبْطَ الْقَصَبِ سَائِلَ الأَطْرَافِ خُمْصَانَ الأَخْمَصَيْنِ مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ..)

سَبْط القصب ليس في ذراعيه وساقيه وفخذيه نتو ولاً تعقد، القَصَب: كل عظم أجوف فيه مخّ.

قدمَي رسول الله ﷺ

قليل لحم العقِب ﷺ

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال:

(كان رسول الله صلى الله علية وسلم ضليع الفم، أشكل العين، **منهوس العقب**...)

صحيح مسلم

منهوس العقب: قليل لحم العقب

العقب هو العرقوب (مؤخر القدم).

قدماه ظاهرهما ممسوح ﷺ

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(...مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ،)

مَسْحَ القَدَمَيْنِ يَنْبُؤُ عَنْهُمَا الْمَاءُ:

أملسهما مستويهما لينهما بلا تكسر ولا تشقق جلد بحيث يسيل ويمر عليهما الماء سريعاً إذا صب عليهما، والقدمان المسيحتان: اللتان ظاهرهما ممسوح غير متعقِّد.

شديد تجافي أخمص القدم عن الأرض ﷺ

(وهو المحل الذي لا يلصق بهما عند المشي)

حديث هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

(...سَبْطَ الْقَصَبِ سَائِلَ الأَطْرَافِ خُمْصَانَ

الأَخْمَصَيْنِ مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ،...)

خُمْصان الأَخْمَصَين، الأخمص من القدم:

الموضع الذي لا يصل إلى الأرض منها عند الوطء،

الخُمْصان: المبالغ منه. وهو الموضع من رجله شديد

التجافي عن الأرض.

نبينا محمد ﷺ يُشبه نبي الله إبراهيم عليه السلام

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

(عُرِض عليَّ الأنبياءُ فإذا موسى ضربٌ من الرجالِ كأنَّه من رجالِ شَنوءةَ ورأيتُ عيسى بنَ مريمَ عليه السلامُ فإذا أقربُ من رأيتُ به شبهًا عروةُ بنُ مسعودٍ ورأيتُ إبراهيمَ صلواتُ اللهِ عليه فإذا أقربُ من رأيتُ به شبهًا صاحبُكم "يعني نفسَه"). رواه مسلم

معالم صفات

الرسول ﷺ الخَلقِيَّة

الجمال والمهابة والاعتدال

الجمال

عن البراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

(ما رَأَيْتُ مِن ذِي لِمَّةٍ أَحْسَنَ في حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مِن رسول الله ﷺ) رواه مسلم.

وصفت أم معبد رضي الله عنها الرسول ﷺ فقالت:

(رأيتُ رَجُلاً .. أَجمَلُ النَّاسِ وأَبهَاهُ مِن بَعيدٍ، وأَحسَنُه وأجملُه مِن قَريبٍ..)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

قال عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(... لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ)

رواه الترمذي وصححه الألباني

المهابة والوقار

عن هِنْدَ ابْنَ أَبِي هَالَةَ رضي الله عنه قَالَ:

(كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا، يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ)

وصفت أم معبد الرسول صلى الله عليه وسلم قالت: (رأيتُ رَجُلاً .... إن صمَتَ فَعَلَيه الوَقَارُ، وإن تَكَلَّم سماه وعَلَاهُ البَهَاءُ)

صححه الذهبي وحسنه الالباني

التوسط والاعتدال

قال أَنَسِ بنِ مَالِكٍ ﷺ (كانَ شَعَرُ رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه شَعَرًا رَجِلًا، ليسَ بالجَعْدِ، وَلَا السَّبْطِ،)

رواه مسلم

قال أنس بن مالك ﷺ (أَزْهَرَ اللَّوْنِ ليسَ بأَبْيَضَ، أَمْهَقَ وَلَا آدَمَ) رواه البخاري

قال عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ

(لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ)

رواه الترمذي وصححه الالباني

نَسَبُ رَسُول الله ﷺ

نسب رسول الله ﷺ

مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ (واسمه شيبة)

ابن هاشم (واسمه عمرو) ابن عبد مناف

(واسمه المغيرة)، ابن قصي (واسمه زيد)، بنِ كِلاَبِ

بنِ مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ بنِ غَالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ

مَالِكِ بن النضر بن كنانة بن خزيمة ابن مدركة،

(واسمه عامر) بنِ إِلْيَاسَ بنِ مُضَرَ بنِ نزَارِ بنِ مَعَدِّ

بنِ عدنان، وعدنان من ولد إسماعيل بن إبراهيم –

صلى الله عليهما وعلى نبينا وسلم–

نسب رسول الله ﷺ

آبَاءُ سَيِّدَ الْوَرَى عَلَى الرُّتَبْ

هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ عَبْدُ الْمُطَّلِبْ

وَهَاشِمٌ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ قُصَيْ

بْنُ كِلاَبٍ مُرَّةٌ كَعْبٌ لُؤَيْ

وَغَالِبُ بْنُ فِهْرٍ بْنُ مَالِكْ

وَالنَّضْرُ قُلْ كِنَانَةٌ كَذَلِكَ

خُزَيْمَةٌ مُدْرِكَةٌ إِلْيَاسُ

وَمُضَرٌ نِزَارُهُمْ قِيَّاسُ

ابْنُ مَعَدٍّ بَعْدَهُ عَدْنَانُ

وَبَعْدَ هَذَا اخْتَلَفَ الأَعْيَانُ

المراجع والمصادر ٣/١

الشمائل المحمدية للإمام الحافظ الترمذي، اعتنى به د. ناجي السويد، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع، المكتبة العصرية، بيروت لبنان ١٤٤٠هـ

مختصر الشمائل المحمدية الشيخ محمد ناصر الدين الألباني
مكتبة المعارف – الرياض – المملكة العربية السعودية
الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ المكتبة الاسلامية / عمان – الاردن

موسوعة أحاديث الشمائل النبوية الشريفة د. همام عبدالرحيم سعيد / د. محمد همام عبدالرحيم سعيد
مجلة البيان ١٤٣٣هـ. ص. ب. ٢٦٩٧٠ الرياض ١١٤٩٦

المراجع والمصادر ٣/٢

النبي صلى الله عليه وسلم كأنك تراه، الكتيبات الإسلامية،

اعداد القسم العلمي بدار الوطن دار الوطن للنشر

مواقع الكترونية

- خطبة الجمعة للشيخ محمد بن صالح بن عثيمين

بعنوان صفات الرسول الخَلقية والخُلقية

- دروس من المسجد الحرام مجالس السيرة النبوية

(شرح الشمائل المحمدية) الشيخ د. حسن عبدالحميد بخاري

المراجع والمصادر ٣/٣

مواقع الكترونية

- موقع مؤسَّسة الدُّرر السَّنية: مؤسَّسةٌ عِلميَّة، دعويَّة، إعلاميَّة، وقفيَّة. الحِفاظ على السُّنة وميراث النبوَّة، المشرف العام علوي بن عبدالقادر السقاف

https://www.dorar.net/hadith

- موقع الإسلام سؤال وجواب موقع دعوي، علمي، تربوي، يهدف إلى تقديم الاستشارات والإجابات العلمية المؤصلة بشكل واف وميسر، ويقوم بالإشراف على هذه الإجابات الشيخ محمد صالح المنجد حفظه الله.

https://islamqa.info/ar

- موقع "الألوكة" موقع غنيٌّ شامل؛ إعلاميٌّ، وثقافيٌّ، وعلميٌّ، وأدبيٌّ يشارك فيه نخبةٌ من أهل العلم والفكر والدَّعوة، بإشراف الشيخ الدكتور سعد الحميد والدكتور خالد الجريسي.

https://www.alukah.net/

الفهرس

المحتويات ٢/١			
الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
أهمية العناية بالصفات الخَلقِية لنَبِيّنا محمد ﷺ			٣ ـ ٧
تفصيل صفات الرسول الخلقية ﷺ			٨
لون بشرة رسول الله ﷺ	٩ ـ ١٣	جبين رسول الله ﷺ	٤٢
حسن وجمال رسول الله ﷺ	١٣ـ٢٠	أنف رسول الله ﷺ	٤٣
قامة وهيبة رسول الله ﷺ	٢١ـ ٢٥	حاجبي رسول الله ﷺ	٤٤ ـ ٤٥
رأس رسول الله ﷺ	٢٦	عينا رسول الله ﷺ	٤٦ـ٤٩
شعر رسول الله ﷺ	٢٧ ـ ٣١	رمش عيون رسول الله ﷺ	٥٠
لحية رسول الله ﷺ	٣٢	فم نبينا رسول الله ﷺ	٥١
وجه رسول الله ﷺ	٣٣ ـ ٣٩	أسنان رسول الله ﷺ	٥٢ ـ ٥٣
خدي رسول الله ﷺ	٤٠ـ٤١	ريق رسول الله ﷺ	٥٤

المحتويات ٢/٢

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
صوت رسول الله ﷺ	٥٥-٥٦	كف رسول الله ﷺ	٦٦-٦٨
كلام ومنطق رسول الله ﷺ	٥٧	أطراف جسم رسول الله ﷺ	٦٩
عنق الرسول ﷺ	٥٨	إبطي رسول الله ﷺ	٧٠
طيب رائحة رسول الله ﷺ	٥٩-٦٠	صدر وبطن نبينا محمد ﷺ	٧١-٧٥
منكبي رسول الله ﷺ	٦١-٦٢	عظام مفاصل رسول الله ﷺ	٧٦
ذراعي رسول الله ﷺ	٦٣	ساقي رسول الله ﷺ	٧٧-٧٨
خاتم نبوة رسول الله ﷺ	٦٤	قدمي رسول الله ﷺ	٧٩ -٨١
زندي رسول الله ﷺ	٦٥	محمد ﷺ يشبه نبينا إبراهيم عليه الصلاة السلام	٨٢
		معالم صفات نبينا محمد ﷺ	٨٣-٨٦
		نسب رسول الله ﷺ	٨٧ -٨٩
المصادر	٩٠-٩٢	فهرس المحتويات	٩٣-٩٤

الحمد لله رب العالمين